

لقاء من فرنسا

- كلمة عبر الهاتف -

لفضيلة الشيخ

ربيع بن هادي المدخلي

أعدّ هذه المادة
سالم بن محمد الجزائري

[شريط مفرغ] 

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

أما بعد:

فهذه فرصة طيبة مباركة، فنقول فيها ما نرجوا أن ينفع الله به إخواننا وينفعنا الله به كذلك، ولهذا نشجع مثل هذه الدورات الطيبة المباركة التي تقوم على كتاب الله وسنة رسول الله ومنهج السلف الصالح، ونسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أن يبارك فيها ويجعل لها الآثار الطيبة النافعة التي تكتسح دأثرها - إن شاء الله - لا إلى من يباشرون هذه الدورات بل إلى شباب الأمة في العالم كله إن شاء الله.

ونرجوا من الشباب في كل مكان - خاصة الشباب السلفي - أن يُعنى بطلب العلم، فالأمة لا تسعد في دنياها وأخرائها إلا بالعلم الذي أوحاه الله إلى رسله لهداية البشر إلى ما يسعدهم في دينهم وأخراهم، ولا تنال السعادة في هذه الأمة وغيرها إلا بالعلم الذي يعلمه الله رسله فيبلغونه إلى أممهم فتسعد بذلك في دنياها وأخرائها، ومن يخالف ذلك فإنه والله في شقاء وفي ذل وفي صغار، وكل خير وكل سعادة نافعة للأمة إنما هي بالعلم الذي جاء به محمد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بالعلم الذي تقوم

عليه العقائد الصحيحة والمناهج الصحيحة والأعمال الصالحة والأخلاق العالية الفاضلة، هذا هو العلم الذي نرجوا من الشباب أن يهتموا به، وأن يُخلصوا فيه لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لأنه من أفضل وأنبّل وأعلى العبادات وأقرب القربات، كيف وطالب العلم إذا تعلم العلم بصدق وإخلاص، فإن هذا لا يحصر عليه وإنما يمتد إلى الأمة، فهذا النفع المتعدي الساري في الأمة تزكو فيها النفوس الزكية والنفوس الطاهرة والأخلاق العالية؛ لأنّ هذا الدين العظيم تُحترم به الأمة إن هي احترمت وأولته ما يستحقه من العناية والاهتمام.

فعلى الشباب أن يعرف قيمة هذا الدين -هذا الإسلام- الذي ارتضاه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى للأنبياء جميعاً ولهذه الأمة، وامتّن عليها بأن أكمله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى على أكمل الوجوه وأحسنها. وأخبر أنه رضي لهذه الأمة، لماذا لا نرضى بهذا الدين، ونفديه بأنفسنا وأموالنا ونبذل فيه كل ما نستطيع في إعلائه وإعزازه وإكرامه وإكرام أهله الصادقين فيه والمخلصين له، لا المتأكّلين به والمتنفعين من ورائه.

إنما العلماء الزاهدون العابدون الصامدون العالمون المخلصون الذين زكاهم الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وقال في شأنهم: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]، الذين قال الله فيهم: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١]، ذلكم هو العلم النافع؛ العلم النبوي الذي يعتبر أهله الصادقون الناصحون المخلصون هم ورثة الأنبياء عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وهم يلون الأنبياء في رتبة التعليم والتوجيه والإرشاد والنصح والتربية والتعليم، والأمة تحتاج إلى كل هذه الأمور، تحتاج إلى تربية صحيحة وضبط وثيق بكتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وسنة رسوله ومنهج السلف الصالح. نحتاج إلى هذا الطراز الذين يربّون في نفوس الشباب حبّ الله وحب رسوله وكتابه وسنة نبيه ويوجهونهم إلى الإخلاص لله رب العالمين فيما يأتون وما يذرون وما يقولون ويفعلون، لأن هذا هو العلم، هذا هو غاية الرسالة، لا الشكليات والمظاهر الفارغة، نريد إسلاماً حقيقياً ينبع من الإيمان الصادق به والإخلاص فيه لله رب العالمين، والصدق في نصيح المسلمين، واحترام المسلمين وكرامتهم، ومن احترامهم أن نقدّم لهم العلم النافع والعقائد الصحيحة والمناهج الصحيحة، لا نغالطهم ونلبس عليهم ونورثهم للمعارك بهذه التلبيسات كما هو واقع كثير من الناس الذين ينشرون في هذه الأمة العلوم الفاسدة والأفكار المنحرفة، ونعوذ بالله من هذه الأخلاق.

ونسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى أن يرزقنا العلم النافع والقلب الخاشع، ونسأل الله أن يرزقنا العلم النافع والقلوب الخاشعة الخاضعة لله رب العالمين، ونستعيز بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع، ونعوذ بالله من الرياء والتفاق والكبر الذي يؤدي إلى غمط الحق كما يوجد عند كثير ممن لم يترّبوا التربية الإسلامية على منهاج النبوة ومنهاج السلف الصالح.

ونحن نريد من طلبة العلم الذي يشاركون في المدارس والجامعات وفي الدورات أن تكون عندهم هذه الروح الطيبة، بهم ينصر الله الأمة ويبارك في جهودهم ولو كانت قليلة فتكون لهم الثمار الطيبة، وليست الأمور بكثرة الكلام والثروة؛ ولكن هذا لب ما أقول لكم.

وأرجو أن يلقي مثل هذا الكلام مني ومن غيري الآذان الصاغية والقلوب الواعية الحية التي تحب العلم النافع والعمل الصالح وتتقرب إلى الله بصدق وإخلاص في كل ما تأتي وتترك.

نسأل الله أن يوفق هذه الأمة، وأن يخرج منها شبابا وعلماء تتوفر فيهم هذه الصفات النبيلة، وبهم يرفع الله الأمة ويخرجهم من دوامة الدلة، وبهم يتحقق رجوع كثير ممن ابتعدوا عن منهج الله الحق، يعودون إلى منهج الله الذي هو مصدر عزهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يحقق ذلك، إن ربنا لسميع الدعاء، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أسئلة الكلمة

سؤال ٠١: هل من كلمة حول الشيخ مقبل بن هادي الوادعي عليه رحمة الله؛ لأننا سمعنا أنه

توفي قبل يومين؟

الجواب: رحمه الله، أنا لا أحب التأين، ولهذا لم تسمعوا لي أي كلمة في أي عالم قبله، ولكل مقام مقال، وحيث أنا أكره هذا أعذر، وقد وجهت نصيحة لهم، ولعلمهم يعلنونها في الأنترنت فيستفيد منها إخواننا.

سؤال ٠٢: ما الفرق بين المنهج والعقيدة، وهل يمكن أن يكون الإنسان على عقيدة سليمة ومنهج

فيه خلل، وجزاكم الله خيرا؟

الجواب: صحة العقيدة تؤدي إلى صحة المنهج، وفساد في العقيدة يؤدي إلى فساد المنهج، كلمة منهج منهج كثر في هذا العصر ما كان السلف عندهم مثل هذا التفصيل، وإنما أحدثه أهل البدع، ليتحايلوا على شباب أهل السنة السلفيين ليدخلوا في حزبياتهم، ابقوا على عقائدكم السلفية، وأنت رافضي ابق على عقيدة الرافضة، وأنت أيها الصوفي ابق على عقيدتك الصوفية الشريكية القبورية، هذه .. الناس للوصول إلى غايات لهم واللاهثين على الكراسي يفعلون هذه الأفاعيل يضحكون بها على الناس خاصة الشباب السلفي... عقيدته سلفية.. في المناهج الأخرى التي فيها خلا؛.. بل المنهج السلفي منهج فاسد لا يصلح أن تضمه العقيدة الصحيحة..

على كل حال هذه الأمور كثر الكلام فيها في هذا العصر. وبعض العلماء مثل الشيخ الألباني يرى أن كلمة منهج أوسع من كلمة العقيدة؛ لأن العقيدة تدخل في المنهج، وهذا الذي يترجح لي.

والشيخ ابن باز رحمه الله يرى أنه لا فرق بين العقيدة والمنهج، وله وجهة نظر؛ فإن الذين يفرقون بينهما لا يريدون خيراً لأنفسهم ولا لأمة الإسلام؛ وإنما يتأثرون بالزعامات الفاسدة والأحزاب السيئة ويؤدي بهم إلى الإلتهام في الأحزاب المنحرفة .. من عقيدة سلفية ومنهج إخواني.

على كل حال فرق كبير بين العقيدة والمنهج على هذا التصور الفاسد، فساد كبير وضلال كبير وأهله من أهل البدع لا شك فيهم، الذين يفرقون هذه التفرقة والحذر الحذر من مكائد أهل البدع والضلال ومكائد أهل الشغب والتحزب.

سؤال ٥٣: هل الطالبان من أهل السنة والجماعة، وهل الدعوة السلفية قائمة في أفغانستان، وما نصيحتكم لمن يريد الهجرة إلى أفغانستان؟

الجواب: قائمة على صوفية وعلى تعصب للمذهب الحنفي؛ ولكنهم .. الإخوان المسلمين وأما السلفية فريثة من هذا، لأسباب كثيرة منها هذه الحركات السياسية -بارك الله فيكم- وأسباب أخرى.

وهذه الطائفة لا تزال ظاهرة في هذه الأمة إلى يوم القيامة.

السلفيون عندهم مدارس في ... لا عندهم مدارس في أفغانستان.

سؤال ٠٤: ما نصيحتكم لمن يقارن بين الألباني وعبد الرحيم الطحان، ويقول أن الطحان محدث؟

ج/ الطحان مخرف والألباني محدث، الطحان من أهل البدع والأهواء، والألباني من أهل السنة ومحدث بحق، وهذا ليس بمحدث وإنما من أهل البدع وأنه له أن يكون محدثاً. شتان، لا يجوز أن يقارن بين الرجلين أبداً، لا فيه عقيدة ولا علم ولا في منهج ولا فيه أخلاق، ولا في شيء.

سؤال ٠٥: ما نصيحتكم لمن يطعن في علماء السعودية وفي السعودية؟

الجواب: هذا منهج يستخدمه الروافض وأذنباهم من أهل البدع، والمنافقون والعلمانيون وأمثال هؤلاء، هذه البلاد لا تخلو من نقص بلا شك، ولكن شعائر الإسلام فيها ظاهرة، ففيها الحرمان.. عبادة الله وهي في غاية الأمن وفي غاية الراحة والأناة. والحمد لله قادة هذه البلاد علماءها وحكامها على كتاب الله وسنة الرسول مع وجود بعض المخالفات، ولا سيما أهل البدع فإنهم ممن خلفوا آثاراً سيئة، نسأل الله جل وعلا أن يطهر هذه البلاد منهم.

هذه البلاد قامت على دعوة صحيحة؛ على عوة الإمام محمد بن عبد الوهاب، وقامت على جهاد وتضحيات عظيمة، ورفعت راية السنة والتوحيد، واستضاء الناس بأنوار التوحيد والسنة مرة ثانية فالمرّة الأولى في عهد النبوة.

محمد عبد الوهاب من العلماء المحددين الكبار، وكان مجاهداً ونجحت دعوته بالسيف والسنان والحجة والبرهان، فوافق في دعوته الكتاب والسيف والحمد لله فقامت المدارس والمساجد والجامعات الموجودة على منهج صحيح.

وما يطرأ من خلل فإنما من تكلف أهل الخيانة، ونسأل الله أن يوفق العلماء والمسؤولين على تطبيق هذه المناهج الطيبة التي قامت على منهج السلف تطهيرها مما فرغه إليها أهل الفتن.

وعلى كل حال نعرف واقع هذه البلاد إلا الضلال والهوى، والله لا يخاصموننا من أجل انحراف لأن الانحراف ألد في العقيدة والمنهج؛ ولكن يجاربونها من أجل العقيدة السلفية التي قامت عليها

هذه البلاد وقامت عليها مدارسها وهؤلاء لا يرونه منهجا سديدا، وقامت لها دول وما رأينا منهم إلا الدعوة إلى وحدة الأديان وإلى أخوة النصارى واليهود وإلى أخوة الأديان والكلام الفارغ. وهم الآن يستعينون بدول الكفر كلها شرقيها وغربيها، الإتحاد الأربي وأمريكا وروسيا والهند، هؤلاء يحاربون هذه البلاد وحاملي راية الحق، هذا واقعهم وهذا حالهم.

نحن الآن لا نقول نحن معصومون ما عندنا أخطاء، عندنا أخطاء ونسأل الله أن يوفقهم، والله لا نرضى هذه الأخطاء صغيرها وكبيرها؛ لكننا نحن نتعامل معها من منطلق الكتاب والسنة؛ لأن الرسول يقول: ((أطيعوهم ما أقاموا فيكم الصلاة))^(١)، عندنا حكام يقيمون الصلاة ويؤدون الزكاة وييسرون للناس هذه العبادات، والشعائر ظاهرة ورايات البدع منكوسة والحمد لله أنوف أهل البدع إلى الآن منغمسة في التراب، حتى لو وصل منهم الخرافي أو المنحرف عن العقيدة والمنهج السلفي وتبوا أعلى المناصب فإن أنفه في التراب ويتظاهر بالمنهج السلفي الذي قامت عليها هذه البلاد.

أهداف هؤلاء أهداف سيئة وديئة، كيف يغضون الطرف على الروافض؛ بل على اليهود والنصارى ويقولون أنه ليس بيننا وبينهم عداوة دينية، بل يمهّدون الدعوة إلى حرية الأديان ووحدة الأديان، إلى المناهج الفاسدة، وإلى فقه دين الله بطريقة فاسدة وممّعة تماما وإلى وإلى أي ميدان من الميادين الإسلام الإجتماعية وغيرها، نجد قد نخر فيها الفساد وتغلغل فيها في مناهجهم وفي تربيتهم، سهامهم؛ لأهل هذه البلاد وعلمائها مع قيام الرافض وغيرهم من أعدا التوحيد والسنة.

هذه الحقيقة، هذه أساليب الشيوعية وعلمانية وبعثية يحاربون بها المنهج السلفي وأهله، يحاربون الحق، هل يوجد بل تقام فيه الحدود، يوجد فيه العقيدة الصحيحة يوجد فيه المناهج الصحيحة، يدرس فيها الصحيحين في مدارسها؟ توجد فيها كتب سبل السلام وبدلية المجتهد وغيرها بين القدرة المراهية التي تحرر الأذهان والوجدان وتعود بالشباب وطلاب العلم إلى ذلك المكان العالي تربعه أهل السنة والجماعة من عهد الصحابة .. إلى يومنا هذا، على هذا الأساس تقوم التربية في المدارس، وقد يتخلى شيء من أهل الفتن، ولكن البون شاسع جدا جدا بين هذه البلاد وبين غيرها

(١) بمعناه رواه مسلم: كتاب الإمارة، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما خالفوا الشرع، وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك، حديث رقم (١٨٥٤).

من البلدان وبين ما ينجزه هؤلاء الخصوم للدعوة السلفية وأهلها تحت شعارات تخدع الناس وهي خلاصة فارغة حقيقتها ما ذكرنا -بارك الله فيكم- من الدعوة إلى وحدة الأديان والتعاون مع أعداء الإسلام مثل الطالبان؛ الطالبان خرافيون... ولكن هؤلاء دعوتهم قائمة على الكذب والدجل، ولكن لله يفضحهم ويبين حقيقة دعوتهم.

هذه البلاد قائمة على كتاب الله وسنة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإن سعادتها وعزتها ومجدها في التمسك بالكتاب والسنة وتلويها إلى تحري مناهجها مما فرقه هؤلاء الأعداء الذين يثيرون الفتن والشغب على هذه البلاد، فإنهم تربوا على مناهج فاسدة وأساليب فاسدة من.. والنفاق، فإذا خرجوا خارج هذه البلاد أقاموا الحرب عليها، ولهذا.. كثير يحارب من هذه البلاد وأشد أعدائها.... لماذا؟ لأنها قائمة على التوحيد والكتاب والسنة، لماذا توجهون الحرب دائما لعلماء هذا البلد وحكامه؟ لماذا أهل البدع يقدسون، أهل الحلول وأهل الضلال وأهل الضلال، يقدسون ويحترمون وتنشأ المناهج وتنشأ المعاهد وتستورد الأساليب الشيوعية والبعثية والعلمانية لحرب علماء هذا البلاد.

إنها العداوة..، هذه هي الحقيقة مهما تلبسوا، ومهما تستروا، فإن هذا هو الواقع وهذه الحقيقة.

فليحذر الشباب السلفي في كل مكان هذه الأساليب والدعايات المسموعة وليتمسوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وليسلکوا مسلك منهج السلف الصالح في العقيدة والعبادة والولاء والبراء والمواقف السياسية للحكام وغيرهم على ضوء كتاب الله وسنة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إن الرسول أمر بالصبر ما داموا في دائرة الإسلام، وحكامنا والحمد لله على جانب كبير، والرسول يقول: ((**أطيعوهم ما أقاموا فيكم الصلاة**))^(١) وهم يقيمون الصلاة والزكاة والصوم والحج والبر والإحسان ومساعدة المسلمين في كل مكان، ونسأل الله المزيد، ونسأل الله أن يطهر هذه البلاد مما تسرب إليها من أفكار أهل البدع إن ربنا لسميع الدعاء.

سؤال ٠٦: هل من مدرسة أو معهد سلفي في الهند يمكننا التوجه إليه لطلب العلم؟

الجواب: .. الحمد لله، نعم

(١) تسبق تحريجه.

سؤال ٥٧: هل من الممكن أن أسجل في جامعة في صنعاء للحصول على الإقامة، ثم أنتقل إلى دماج عند مركز الشيخ مقبل رحمه الله تعالى؟

الجواب: ..

سؤال ٥٨: هل تكفير الحكام والخروج عليهم يعد عند السلفي جهادا؟

الجواب: هذا عند الخوارج، فالرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((أطيعوهم ما أقاموا فيكم الصلاة))،^(١) وأحاديث كثيرة، ((وإن الله سائلهم عما استرعاهم))^(٢) طالب العلم عليه ان يقدم النصيحة، هذا هو واجبه، أما الخروج وسل السيوفو سفك الدماء هذا أخبث صورة لمذهب الخوارج، والمذهب السلفي منه براء؛ لأن المنهج السلفي قام على كتاب الله ويحرص على سد أبواب الفتن في ظل التوجهات الحكيمة النبوية.

فهي تسبب فساد ومنهج فساد وحماية أعراض المسلمين وصيانة أنفسهم تهدر بمصالح شخصية، فإذا وصلوا إلى الكراسي صاروا أسوأ من الحكام الذين يخرجون عليهم، هذا واقع ملموس تماما في بلد من البلدان كشف الله حقيقة هؤلاء الذين يعدون أعمالهم هذه الفاسدة الخراجة عن المنهج هذا.

سؤال ٥٩: ما حكم البرلمان في الإسلام؟

الجواب: الرسول أمر بطاعة حكام المسلمين وأمرائهم ما داموا في دائرة الإسلام، فإذا رأى المسلمون كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان، يسوغ لهم إبعاد هذا الحاكم بشرط أن لا ترتكب مفسد أكبر من الفاسد التي يرتكبها الحكام.

البرلمانات تكلم فيها العلماء لا سيما الشيخ الألباني وغيره، والشيخ مقبل رحمه الله وتلاميذه وكتبوا في هذا، فراجعوا كل ما كتب في هذا تجدون الإجابة الحاكمة إن شاء الله، ومجملها أنها مأخوذة من أوربا، هذه يلبسون عن المسلمين والانتخابات والديمقراطيات والكلام الفارغ.

(١) سبق تخريجه.

(٢) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث رقم (٣٤٥٥).

مسلم: كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول، حديث رقم (١٨٤٢).

وكل هذا تنفيذ لسياسات الغرب وخطط الغرب لضرب الإسلام، والله ما جنى المسلمون منه إلا الفساد والابتعاد بهم خطوات كبيرة، ماذا جنوا من الانتخابات من أموال تهدر، من كذب من أعراض تنتهك، من محرمات ترتكب، البرلمانات وما يترتب عليها من فساد وديمقراطية وكلام فارغ لا تزيد الأمة إلا ضلالا وخبالا وتبعدهم عن دينهم وعن عقائدهم وأخلاقهم، حرص العلماء تريد الأمة للعودة إلى كتاب الله وسنة رسول الله كما أخبرنا الرسول الناصح الحكيم عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ((حتى ترجعوا إلى دينكم))^(١)... يهودا أو نصارى على لسان رسوله العودة إلى كتاب الله وسنة الرسول والعض عليها بالنواجذ، لا تزيد المسلمين إلا ضلالا.

جزاكم الله خيرا على هذه الإجابات وبارك الله فيكم وأطال الله عمركم.



(١) سنن أبي داود: كتاب البيوع، باب في النهي عن العينة، حديث رقم (٣٤٦٢).

أورده الشيخ الألباني في الصحيحة برقم (١١) وقال: هو حديث صحيح. مجموع طرقه، ومن صححوه: ابن تيمية في مجموع فتاويه، وابن القطان الفاسي، وابن كثير في تفسيره، وابن القيم في الداء والدواء.

ومن وجه آخر مسند أحمد (بتحقيق أحمد شاكر): حديث رقم (٤٨٢٥)، قال أحمد شاكر: إسناده صحيح.